

the educational discourse of said ismailaly

Ahmed Abed Ibrahim Abd Elmoutelb

وتبلورت قضية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:- ما مضمون الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي؟ وتفرع من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات التالية:- ما السياقات المجتمعية التي أسهمت في تشكيل الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي؟- ما معالم النمو الفكري والاجتماعي عند سعيد إسماعيل علي؟- ما الأسس والمنطلقات الفكرية للخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي؟- ما فلسفة الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي في بناء الإنسان المعاصر؟- ما أهم قضايا الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي؟- ما الرؤية التقييمية للخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي؟- كيف يمكن الاستفادة من خطابه التربوي في معالجة بعض المشكلات والقضايا الفكرية والتربوية الراهنة؟ أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة: 1- التعرف على أهم السياقات المجتمعية التي كان لها الأثر الأكبر في بلورة وتشكيل الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي. 2- الوقوف على الأسس والمنطلقات الفكرية للخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي. 3- تحليل فلسفة الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي في بناء الإنسان المعاصر. 4- تقديم رؤية تقييمية للخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي. 5- تقديم تصور عن إمكانية الاستفادة من الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل في التطوير التربوي. أهمية الدراسة: استمدت الدراسة أهميتها مما يلي: 1- الحاجة المستمرة إلى المراجعة والتحليل والنقد المستمر للفكر التربوي السائد في المجتمع، للوقوف على ماهيته ومدى تأثيره بقضايا المجتمع. 2- البحث عن حلول وبدائل وروى متنوعة حول القضايا التربوية. 3- أهمية ما يقدمه خطاب سعيد إسماعيل من نقد للواقع وتوضيح للحقائق حول بعض الممارسات والسياسيات التربوية. 4- أهمية الوقوف على آراء وتصورات مفكري التربية حول بعض المبادئ والمهام والنماذج المرغوبة، ووضعها أمام صانعي السياسات التعليمية. منهج الدراسة وإجراءاتها: اقتضت طبيعة الدراسة استخدام: 1- منهج تحليل الخطاب. 2- أسلوب التحليل الفلسفي. 3- المنهج التاريخي. حدود الدراسة: تحددت الدراسة بالحدود التالية: الحد الموضوعي: تحليل الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي من خلال كتاباته التربوية بصفة عامة والمقالية بصفة خاصة، والتي تحتوي على العديد من المقالات التي تناولت قضايا معينة. الحد الزمني: امتدت من ميلاد ونشأة المفكر موضع الدراسة عام 1937 إلى وقت نهاية الدراسة. مصطلحات الدراسة: الخطاب التربوي: هو مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمعتقدات التي تكون بنية نظرية لفكر تربوي يعبر عن أيديولوجية منتجة تجاه القضايا والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية القائمة، والإسهام في التطوير التربوي. مخطط الدراسة: تم تنظيم الدراسة في سبعة فصول، على النحو التالي: الفصل الأول: الإطار المحدد للدراسة: واشتمل على مقدمة الدراسة وقصيتها وأهمية الدراسة وأهدافها ومنهج الدراسة وأسلوبها وحدود الدراسة والدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة ومخطط الدراسة. الفصل الثاني: السياقات المجتمعية التي شكلت الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي: وتناول بالتحليل السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي للفترة من 1937 إلى وقت نهاية الدراسة، هذه السياقات التي أسهمت في بلورة وتكوين فكر سعيد إسماعيل علي. الفصل الثالث: النمو الفكري والاجتماعي عند سعيد إسماعيل علي. ووقف على الظروف الذاتية لنشأة هذا المفكر من حيث المولد والنشأة والتعليم، وكذلك مصادر ثقافته، نشاطه العلمي والفكري، سفراته، أساتذته وتلامذته، والتكوين الفكري والتربوي، ومؤلفاته، وهذا بمثابة سيرة ذاتية لهذا المفكر. الفصل الرابع: الأسس والمنطلقات الفكرية للخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي. وتصدى لدراسة المرجعية والأسس الفكرية الدينية لهذا الخطاب، من حيث الاستناد على القرآن الكريم والسنة النبوية، وكذلك الأسس الفكرية الفلسفية والاجتماعية مثل الكون والمعرفة والذات الإنسانية والمجتمع والقيم والحرية، وكذلك المنطلقات الفكرية مثل التوجيه الإسلامي للتربية والرؤية

الوسطية المتكاملة والهوية الثقافية والحضارية والموروث التربوي والتعامل معه والتعليم قضية مجتمعية. الفصل الخامس: فلسفة الخطاب التربوي عند سعيد إسماعيل علي في بناء الإنسان المعاصر